

كريسماس، التاريخ المجهول والعيد الوثني، رسالة إلى المسلمين

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من العجائب والعجبات جمة ان تجد من المسلمين من يحتفل بكريسماس عيد ميلاد المسيح. وهذا امر غایة في النکارة لاسباب كثيرة. منها ان هذا امر لم يأتي به شرعا اسلاميا رغم اعتقادي ان المسيح عليه السلام نبی مسلم من عند الله سبحانه وتعالى وهو رجل عظيم وهو - 00:00:00

من خيار البشر الذين اختارهم الرب سبحانه وتعالى لبلاغ رسالة التوحيد العجب هنا ايضا ان هناك من النصارى من يرفضون الاحتفال بهذا الامر. مثل البريطانيين ومثل شوچ يهوى بل ان اوريجانس واحد من اكبر - 00:00:22

ولاباء الكنيسة في القرن الثالث كان يمكن الاحتفال بعيد ميلاد المسيح وينكر حتى الاحتفال باي شخصية اخرى فيقول ان الاحتفاء بميلاد الشخصيات التاريخية هو امر منكر لانه لا يحتفل ولا يحتفى الا بالشخصيات الظالمة الطاغية مثل فرعون - 00:00:37 لا يوجد برهان تاريخي جاد على ان المسيح عليه السلام قد ولد يوم خمسة وعشرين ديسمبر كريمات السكندرى في بداية القرن وهواء كمال السكندرى وهو من اهم اباء الكنيسة ايضا في بداية القرن الثالث الميلادى يقول ان هناك من النصارى من تجرأ - 00:00:57

تحديد يوم ميلاد المسيح بعد ان حدد سنة الميلاد قال هناك من النصارى من قال ان المسيح عليه السلام قد ولد في شهر مايو. وهناك من قال انه قد ولد في شهر ابريل ونعلم من الموسوعة الكاثوليكى اليوم انها - 00:01:14

لنا ان هناك من كان يعتقد ان المسيح قد ولد في شهر نوفمبر. ونعلم ان عدد من اباء الكنيسة في شمال افريقيا الاباء اللاتين كانوا يعتقدون ان المسيح عليه السلام قد ولد يوم خمسة وعشرين مارس. فالخلاف واسع بين - 00:01:28

اباء الكنيسة وايضا داخل الجماعات النصرانية الاولى في تحديد يوم ميلاد المسيح لانه لا يوجد اي اسناد لهذا الامر. ثم ان ميلاد المسيح يوم خمسة وعشرين ديسمبر مستبعد بجد اذا صدقنا الانجيل التي يقدسها النصارى اليوم فان انجيل لوقا في الفصل الثاني العدد الثامن يخبرنا ان الرعاء - 00:01:44

كانوا يحرسون اغناهم ليلا عند ميلاد المسيح كانوا يحرسونها في العراء ومن المستبعد بجد ان اهل فلسطين كانوا يأخذون اغناهم ليلا في ذلك البرد القارس في فلسطين في ذاك الزمان. ولذلك استبعد كثير من النقاد - 00:02:04

ميلاد المسيحى في يوم خمسة وعشرين ديسمبر بسبب ما جاء في انجيل لوقا ثم ان كثيرا من النقاد يقررون ان الكنيسة بدأت بالاحتفال بميلاد المسيح يوم خمسة وعشرين ديسمبر تأثرا بالعقائد الوثنية - 00:02:21

منظومة الاعياد الوثنية فانه كما تقول الموسوعة الامريكية دائرة المعارف الامريكية تابعت سنة الف تسعينية واربعة واربعين ان الكنيسة الغربية قد حدثت في القرن الخامس وان كان هذا التحديد كان سابقا. لذلك لكن في القرن الخامس حدثت - 00:02:36 يوم الاحتفال بميلاد المسيح يوم خمسة وعشرين ديسمبر تأثرا وتشريا لما هو عند الوثنين باحتفالهم بعيد الشمس التي لا تهدر فيه عبادتهم للشمس هذا الاحتفال الذي يكون يوم خمسة وعشرين ديسمبر. ويذهب - 00:02:51

اسحاق نيوتن وعدد من النقاد الاخرين اسحاق الفيزياء المعروف وعدد النقاد الى ان الاحتفال بيوم خمسة وعشرين ديسمبر سببه هو انه يوم لعبة شتوية هو اليوم الذي يكون فيه اقصر يوم في السنة واطول ليل في السنة واجستين احد اهم اباء الكنيسة ان لم يكن اهم اباء الكنيسة - 00:03:10

ان يجد بها من هذا الوجه انه اقصر يوم في السنة ان يعطي معنى تمجيدي للمسيح باعتبار المسيح انه قد جاء للبشرية الخاطئة فقد

جاءها في اشد اوقاتها ليرتفع بها بعد ذلك لتكون فسحة المجد والبقاء والخلود في الجنة. والنصرانية تشربت - 00:03:30

عقائد كثيرة وعوائد كثيرة وهذا امر يشهد عليه كثير من النقاد حتى ان جاستن ذا مارتن او جاستيني شهيدا لنصراني الشهير من القرن الثاني الميلادي يقرر في دعوته الرومان ودفاعه - 00:03:50

عن عقيدته يقول لهم ان كثير من الامور التي نعتقدها هي ايضا موجودة عندكم سواء في العقائد او غيرها. وامر الاحتفاء بكريسماس وما المظاهر احتفالية هو امر ايضا كثير منه سواء في التاريخ او في العوائد المرتبطة به - 00:04:02

له اصول في الاثار والاعراف الرومانية الوثنية القديمة. ومن ذلك طبعا شجرة الكريسماس التي تعود الى الاحتفالات الوثنية التي كانت في مصر في القرون الاولى حيث تشربها النصارى. فامر تشرب النصارى لهذه العقائد والاحتفال وتزيين الشوارع - 00:04:19

اخوذ بصورة واسعة مما هو عند الرومان الوثنيين. وهذه بعض المؤلفات لما ان اراد ان يتوضع في امر الاحتفال بكريسماس واصوله الوثنية فهذا كتاب كريسماس بفور كريشيانى. اي كريسماس قبل المسيحية افضل - 00:04:39

كيف ان ميلاد الشمس هو ميلاد الابنة. ميلاد ميلاد الشمس هو نفسه ميلاد الابن. وهذا كتاب اخر اسمه باجن كريسماس. كريسماس الوثنى يتحدث فيه عن كثير من المظاهر والعادات والاعراف المصاحبة للكريسماس وكيف انها تعود الى الامور الوثنية. وهذا كتاب بسيط وسهل كتابه اصول - 00:04:59

كله كريسماس ده اوريجنس او في كريسماس فهذا امور اذا تدعونا الى ان نتفكر وان نبتعد عن العوائد الوثنية الرومانية الاولى وان

نبتعد ايضا عن العوائد النصرانية باعتبار النصارى عندما يحتفلون بكسب السهوم في الحقيقة يحتفلون بميلاد الله - 00:05:25

الله الذي نزل من السماء ثم تجسد في الارض كل ذلك حتى يموت من اجل فداء خطايا الناس ان الناس يولدون بهذه الخطايا وبهذه

الطبائع المنحرفة عن الحق فلا يتظهرون الا بدم. ولا يوجد دم طاهر الا دم الله. اشياء تفوق مقدرة العقل على فهم - 00:05:45

ان كراتي وهذه البشاعات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:05